وانما قدم الماضي مع انه لا مدخل له في المثالية ليتضح بناء لكون الواو
منقلبة عن الياء وللتنبيه على ان الياء الساكنة لا تقلب
القاف مثله وتقول في مجهول الاجوف الواوي قيل و
الاصل قول بضم القاف وكسر الواو فاستثقلت ضمة القاف
قبل كسرة الواو لان في التنزل من الضم الى الكسر ثقلا
فاسكنت القاف ونقلت كسرة الواو اليها لكونها حرف علة وما قبلها
صحيحا ساكنا فصارت القاف مكسورة والواو ساكنة بعد كسر
فيها ثم قلبت الواو ياء لان الواو الساكنة اذا انكسر ما
قبلها قلبت ياء للين حركة الكسر مع انه حرف علة خفيفة
واستدعاء كسرة ما قبلها قلبها الى جنس الكسرة وهو الياء
والواو المتحركة باي حركة كانت اذا وقعت في اخر الكلمة
وانكسر ما قبلها قلبت ياء للين حركة حرف العلة وان كانت
متحركة ولحصول الخفة لان الياء خفيف بالنسبة الى الواو
لما لا يخفى نحو غني والاصل غنو قلبت الواو ياء لتطرفها وا
نكسار ما قبلها واشتقاقه من الغناوة فذكره كثيرا دليل على
ان اصله واوي اذ المصدر ربما يرد الاشياء الى اصولها
والغباوة عكس الادراك وعدم الذكاء اظهر في موضع

الضمير

(هامش: لكونها [illegible])

الضمير تنبيها على ان المراد بالاول اللفظ وبالثاني
المعنى وتقول في مجهول دعا والاصل في مجهول دعو بضم
الدال وكسر العين من الدعوة لان الالف دليل على انه واوي
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها ومن هذا القبيل
التغيير نحو يعطى ويعتدي ويسترشي فان الياء فيها منقلبة
من الواو وكذا في نحو غاز اصله غازو قلبت الواو ياء ثم
اسكنت وحذفت لان الكسرة تدل على الياء ولا تدل
على الواو وتقول في جمع المذكر من مجهول الناقص غزوا والاصل
غزيوا ثم تقول غزو والاصل [illegible] المفرد ثابت على الحاد لمنير
الجمع والاشكال بالتاء الضمير نحو غزوت لانها ليست
عارضة على صيغة الغيبة ثم اسكنت الزاي بسبب كسرتها
لدفع الخروج منها الى الضمة ثم نقلت ضمة الياء الى الزاي
لان الحرف الصحيح اولى بالحركة وحذفت الياء لسكونها و
سكون الواو التي هي ضمير الجمع فبقي غزوا بضمتين وكذا
واو ويا متحركتين قوله يكون ما قبلها حرف صحيح ساكن صفة اخرى
لهما نقلت ضرورة حركتهما الى الحرف الصحيح لانها ادل بتحمل
الحركة نحو يقول ويكيد ويخاف والاصل يقول ويكيد ويخوف بسكون القاف

(هامش: اصله [illegible])

Copyright © King Saud University